بسم الله الرحمن الرحيم

بداية المخطوطة

فوائد مسائل املاها شيخنا الاقدم الشيخ ابو جعفر محمد الطوسي رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الغر الميامين.

بعد فهذه ثلثون مسئلة اثبتها الامام الشيخ ابو جعفر الطوسي قدس سره مسئلة معرفة الله تعالى واجبة على كل مكلف بدليل انه منعم ويجب معرفة منعمه مسئلة الله تعالى موجود بدليل انه صنع العالم واعطاه الوجود وكل من كان كذلك فهو موجود مسئلة الله تعالى واجب الوجود لذاته بمعنى انه لا يفتقر في وجوده الى غيره ولا يجوز عليه العدم بدليل انه لو كان ممكن الوجود لافتقر الى صانع كافتقار هذا العالم وذلك مما علم بطلانه مسئلة الله تعالى قديم ازلي بمعنى ان وجوده لم يسبقه العدم باق ابدي بمعنى ان وجوده لم يلحقه العدم بدليل انه واجب الوجود لذاته فيستحيل سبق العدم وتطرق اليه مسئلة الله تعالى قادر مختار لذاته بمعنى ان شاء فعل وان شاء ترك بدليل انه صنع العالم في وقت وتركه في اخر مسئلة الله تعالى عالم بمعنى ان الاشياء منكشفة له حاضرة عنده غير غائبة عنه بدليل انه فعل الافعال المحكمة المتقنة وكل من فعل ذلك كان عالما بالضرورة مسئلة الله حي بمعنى ان يصح منه ان يقدر ويعلم بدليل انه ثبت له القدرة والعلم وكل من كان ثبت له ذلك فهو حي بالضرورة مسئلة الله تعالى عالم بكل معلوم وقادر على كل مقدور بدليل ان نسبته الى جميع المقدورات والمعلومات على ذاته المقدسة على السوية فاختصاص قدرته وعلمه بالبعض دون البعض يرجح مرجح مسئلة الله تعالى سميع لا بإذن وبصير لا بعين لتنزهه عن الجارحة بدليل ان كل من تعالى وهو السميع البصير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير مسئلة الله تعالى مريد بمعنى ان يرجح الفعل اذا علم المصلحة بدليل انه خص بعض الاشياء بوقت دون وقت وشكل دون شكل مسئلة الله تعالى

كار • يعني ان يرجح ترك الفعل اذا علم المفسدة بدليل انه ترك ايجاد هذا العالم في وقت
دون وقت مسئلة الله تعالى متكلم بمعنى انه اوجد الكلام في جسم من الاجسام لا بصيال
عرضه الى المحل بدليل قوله وكلم الله موسى تكليما مسئلة الله تعالى واحد بمعنى انه لا شريك
له في الالهية بدليل قوله تعالى قل هو الله احد فنعلم انه لا اله الا الله مسئلة الله تعالى
ليس بجسم ولا عرض ولا جوهر لانه لو كان احدها لدخله الفناء ولكان مفتقرا اليها وهو محال
مسئلة الله تعالى ليس مرئيا بحاسة البصر بدليل ان كل مرئي يكون في جهة وهو محال مسئلة
الله تعالى لا يتحد بغيره لان الاتحاد غير معقول وذلك يصح والله تعالى لا يوصف بالمحال مسئلة
الله تعالى لا متصف بصفة زائدة لانها ان كانت قديمة لزم تعدد القدماء وان كانت حادثة كان محلا
للحوادث مسئلة الله تعالى عادل حكيم بمعنى انه لا يفعل القبيح ولا يخل بالواجب بدليل ان فعل القبيح والاخلال
نقص والله تعالى منزه عن النقص وهو محال مسئلة محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم
ابن عبد مناف نبي الله بدليل انه ادعى النبوة وظهرت المعجزة على يده فيكون نبيا حقا
مسئلة محمد صلى الله عليه واله معصوم من اول عمره الى اخره في اقواله وافعاله
متروكه وتركه وتقدير انه منزه عن الخطاء والسهو والنسيان بدليل انه لو فعل شيئا
لسقط من القلوب ولو جاز عليه السهو والنسيان لارتفع الوثوق عن اخباراته
فتبطل فائدة البعثة مسئلة بناء خاتم الانبياء بدليل قوله تعالى ما كان محمد
ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين مسئلة الامام بعد النبي بلا
فصل علي ابن ابي طالب لقوله صلى الله عليه واله انت الخليفة من بعدي وانت
قاضي ديني بمنزلة هرون الى موسى الا انه لا نبي بعدي سلموا على علي بامرة
المؤمنين واسمعوا له واطيعوا وتعلموا منه ولا تعلموه مسئلة الامام
يجب ان يكون معصوما من اول عمره الى اخره في افعاله وتركه منزها عن الخطاء والسهو
والنسيان لانه لو لم يكن معصوما لسقط محله من القلوب ولو جاز

عليه

عليه السهو والنسيان لارتفاع الوثوق من اخباره فتبطل ما قاله نصبه مسئلة
الامام بعد علي عليه السلام ولد الحسن ثم الحسين ثم علي ابن الحسين ثم محمد الباقر
ثم جعفر الصادق ثم موسى الكاظم ثم علي ابن موسى الرضا ثم محمد الجواد ثم علي الهادي
ثم الحسن العسكري ثم الحجة القائم صاحب الزمان صلوات الله عليهم اجمعين بدليل ان
كل سابق نص على لاحقه حقنا متواترا بالخلافة ولانهم معصومون
وغيرهم ليس بمعصوم بالاجماع ولقوله ع هذا امام وابن امام اخو امام
ابو ائمة تسعة اسمهم قائمهم مسئلة عيب الامام لا يكون من قبل الله تعالى
لانه عادل حكيم لا يفعل القبيح ولا يخل بواجب ولا من جهتهم ع لانه معصوم
فلا يخل بواجب بل من كثرة العدو وقلة الناصر مسئلة لاستبعاد في طول
عمر القائم لان عمره من الاصم عاش ثلاثة الاف سنة كشعيب ولقمان
ولانه امر ممكن مستتبع ما اخبر به النبي صلى الله عليه واله من نبوة الانبيا
وارسال الرسل بمنزلة المنكوحة والكتب والصحف المذكورة واحوال
وسؤال منكر ونكير وبشر ونشر ونذير والصراط والميزان ونظائرها الكل
وانطاق الجوارح والحساب والجنة وما فيها من النعيم والنار وما فيها من
العذاب الدائم وانتصاف الظالم من المظلوم والحوض الذي يسقي منه
امير المؤمنين ع ومن انه شفاعته لامته كل ذلك حق لا ريب فيه لانه
معصوم وكل ما اخبر به المعصوم ع وصدق

عفا الله عنه املاها شيخنا السيد الشهيد الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

اشهدكم معاشر المؤمنين اني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها
واحدا احدا فردا صمدا حيا قيوما لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا صلى الله عليه واله

عبده ورسوله خاتم انبيائه وافضل رسله وان خليفته على امته اخوه وابن عمه امير المؤمنين
ابو الحسن علي ابن ابي طالب عليه افضل الصلوة واكمل التحيات وعلى ذريته الطيبين الطاهرين
ثم الحسن ثم الحسين ثم علي ثم محمد ثم جعفر ثم موسى ثم علي ثم محمد ثم علي ثم الحسن
ثم الحجة القائم المهدي عجل الله تعالى فرجه واستدل على وجود الله بحدوث ما سواه
وبحدوث بالتعدد والزوال واستدل على قدمه بوجوب وجوده وعلى وجوب وجوده
بوجوب ما سواه واستدل على وجوب وجوده بامكان ما سواه واستدل على بقائه
وابديته بوجوب وجوده واستدل على قدرته بوقوع الفعل منه على سبيل الجواز او
على علمه باحكام افعاله واتقانها واستدل على عمومه قدرته وعلمه بتساوي نسبه
الجميع اليه ولا تخصص البعض دون البعض واستدل على كونه سميعا بصيرا بعموم
علمه واستدل على كلامه بالقرآن العزيز لقوله تعالى حتى يسمع كلام الله واستدل
على غناه عن غيره بذاته وصفاته بكونه واجب الوجوب واستدل على كونه ليس
بجسم ولا جوهر ولا عرض ولا متحيز ولا مركب ولا موصوف بالمعاني ولا الجارحة
بكونه واجب الوجود واستدل على عدله وحكمته بانه تعالى لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وبكونه غنيا واستدل على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وآله
بادعائه النبوة وصدقه بالمعجز الظاهر على يده فانه اشتق القمر ونبع الماء من بين
اصابعه وحنين الجذع للبانس وشكوى الضب واستدل على عصمته بوثوقه وامنه
وعلمه واستدل على كونه خاتم الانبياء بقوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين واستدل على امامة علي عليه السلام واحد عشر اولادا
من اولاده خلفاء سلف عليهم السلام بالعصمة المشروطة في الامامة حدثنا ابو الحسين
والمسلسل لو كان الامام غير معصوم ويقوله تع يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
وبقوله ع لولده الحسين ع هذا امام ابن امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم
افضلهم

الله افضلهم اعلمهم واستدل على بقاء المهدي ع بتواتر الاخبار وامتناع الاخلال
باللطف الواجب على الله تع واستدل على المعاد وسؤال الجنة والنار والصراط والميزان
بثبوت صدق المخبر به وهو النبي المعصوم ع واعتقد جميع ما جاء به النبي من امور المعاد
الى القيامة وتكليف المكلفين ومن الخير والشر والجنة والنار وما وعد الله فيهما من
الثواب والعقاب والمطعم والمشرب والنكاح حق وصدق هذا اعتقادي وعليه احيى
وعليه اموت وابعث انشاء الله وصنف معتقده محمد بن مكي وهو يشهد ان معتقده
العامل به ناج من عذاب النار وفائز برضى الجبار اذا وافى عليه الى نزول الحافر واول
ايام الاضحى والحمد لله حمد الشاكرين وصلى الله على
محمد واله الطاهرين حرر معتقده الفقير
الى ربه المجيد عباد عبد المجيد بن
الهادي بن العباس بن علي
طاب ثراهما
في شوال سنة ٩٢١

بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين

نهاية المخطوطة